



Distr.
GENERAL

A/39/239/Add.2
2 October 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البندان ٧٤ و ١١٣ من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بالاعلام

وحدة التفتيش المشتركة

السياسة العامة والممارسة المتبعة في مجال المنشورات في
منظومة الأمم المتحدة

تعليقات لجنة التنسيق الإدارية

يتشرف الأمين العام بأن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة تعليقات لجنة التنسيق الإدارية
على تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون " السياسة العامة والممارسة المتبعة في مجال المنشورات
في منظومة الأمم المتحدة " (A/39/239) .

مرفق

تعليقات لجنة التنسيق الإدارية

مقدمة

١ - يمكن النظر في تقرير وحدة التفتيش المشتركة المتعلق بالسياسة العامة والممارسة المتبعة في مجال المنشورات في منظومة الأمم المتحدة في سياق الدراسة التي أجرتها الوحدة والتوصيات التي صاغتتها في السنوات الأخيرة فيما يتصل بالخدمات اللغوية والمسائل المتعلقة بالوثائق والنشر . ويمكن الإشارة الى ما يسمى تقرير ماسي عن المنشورات المتكررة في الأمم المتحدة (JIU/REP/71/8) ؛ والتقرير المتعلق بالآثار المترتبة على ادخال لغات اضافية في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/77/5) ؛ والتقرير المعنون " تقييم عملية الترجمة في منظومة الأمم المتحدة " (JIU/REP/80/7) ؛ وأخيرا " ضبط الوثائق والحد منها في منظومة الأمم المتحدة " (JIU/REP/80/12) .

٢ - وما يدل على صدور التقرير في الوقت المناسب ما أبدته لجنة المؤتمرات أخيرا من اهتمام بموضوع المنشورات المتكررة . وقد نوقش الموضوع في الدورة الموضوعية للجنة لعام ١٩٨٣ استنادا الى وثيقة عممت بوصفها A/AC.172/87/Add.1 ، ونتيجة لذلك أوصت اللجنة الجمعية العامة باعتماد الأحكام الواردة في الفقرات من ١٤ الى ١٧ من القرار ٣٢/٣٨ هـ المؤرخ في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، وهي تدعو أساسا الى قيام الكيانات المعنية باستعراض المنشورات المتكررة الصادرة بانها بهدف تهديد ووقف اصدار المنشورات التي لم تعد تحقق أغراضا نافعة .

٣ - وقد تم الى لجنة المؤتمرات من أجل دورتها الموضوعية لعام ١٩٨٤ قائمة منقحة ومستكملة للمنشورات المتكررة لجميع ادارات ومكاتب الأمم المتحدة (A/AC.172/87/Add.1/ Rev.1) . وبناء على طلب اللجنة يجري حاليا جمع المعلومات من الادارات المصنفة للمنشورات عن المدة المنقضية بين الموعد الذي تصبح فيه البيانات المطلوبة للمنشورات متاحة وبين موعد اعدادها للنشر في صورتها النهائية . وعند ما يتم جمع المعلومات الاضافية المتعلقة بالفترة المطلوبة لتحضير كل مخطوط وترجمته تحريريا وطباعته على الآلة الكاتبة واستنساخه سيكون في الامكان تحديده ما اذا كان هناك تأخير لا داعي له في اصدار المنشورات المتكررة وهو ما تتساءل عنه اللجنة .

٤ - وفي نفس الوقت عرض على لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها لعام ١٩٨٤ تقرير معنون " نظام نشر الوثائق " أعد بناء على طلب اللجنة للاجابة على السؤال المتعلق بما اذا كان نظام التوزيع في الأمم المتحدة يوفر الآلية التي تمكن من وصول الدراسات والتقارير

٠٠/٠٠

بصورة فعالة الى " المستعطين المستهدفين " المقصودين بها على النحو المحدد في الميزانية البرنامجية . ويتبين من تلك الدراسة أيضا ما يبدى ، في مختلف مراحل عملية تخطيط البرامج وميزنتها وتقييمها ، من اهتمام متزايد فيما يتعلق بالمنشورات .

٥ - ومن المفهوم أنه وفقا للممارسة المستقرة يقوم الرؤساء التنفيذيون لمعظم المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة بتزويد مجالس ادارة تلك المنظمات بملاحظاتهم على توصيات وحدة التفتيش المشتركة الواردة في التقرير المعني * . والتعليقات الواردة هنا مطروحة على أساس ذلك الافتراض .

٦ - ويتبين من المقتطفات الارشادية التالية ، من رسائل مثلي الوكالات المتخصصة ، أن رد الفعل العام فيما يتعلق بالتقرير كان ايجابيا وأن التوصيات الواردة فيه اعتبرت سليمة ومفيدة :

" يمثل التقرير محاولة طيبة لتحديد كثير من مشاكل النشر الرئيسية في المنظومة . وهو حفاز ويقدم اسهاما ايجابيا " . (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة)

" يمثل التقرير احدى الدراسات البالغة الجدية ، المتوازنة والبناءة لموضوع المنشورات في المنظومة . ومن سماته الرئيسية فحص أنشطة المؤسسات المقارنة بطبيعتها . ويتضح من التقرير أن المشاكل القديمة العهد المتعلقة بالسياسة العامة والممارسة والتي تواجهها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) هي مشاكل عامة لدى كل وكالات المنظومة وهذا شيء مشجع من ناحية ، حيث لا تتفرد اليونسكو بهذه الحالة ، ومؤسف من ناحية أخرى ، حيث يبدو أن هذه المشاكل متأصلة فسي أعمال المنظمات الدولية " . (اليونسكو)

" ان الاهتمامات التي أعرب عنها المفتشون تتصل بمسائل لقيت ، أو تلقى حاليا ، اهتماما كبيرا في منظمة الصحة العالمية . وهي تشمل الاهتمامات المتعلقة بنوع ومقدار المعلومات اللازمة على مختلف الأصعدة في البلدان ، وبالمستويات التي ينبغي للمنظمة أن تسعى للتوجه اليها مباشرة ، وبمشاكل مراقبة نوعية المنشورات وتوزيعها وقابليتها للتسويق والتغلغل " . (منظمة الصحة العالمية)

" ان الأفكار الواردة في التقرير شيرة للاهتمام بدرجة كبيرة وسنستفيد منها فيما يتعلق باحتياجاتنا الخاصة مع مراعاة حجم الأمانة العامة للاتحاد البريدي العالمي والجمهور المتخصص الذي توجه اليه منشورات الاتحاد " . (الاتحاد البريدي العالمي)

* ترد في الوثيقة A/39/239/Add.1 تعليقات الأمين العام على توصيات المفتشين حسب انطباقها في نطاق الأمم المتحدة .

" ان التقرير ممتاز ويتناول الموضوع بتمعق ، ويعتبر ذا قيمة كبيرة للبرنامج والسياسة العامة المتعلقين بـمنشورات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية . وتنظر المنظمة حاليا في تنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في التقرير " . (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية)

" يتضمن التقرير نظرة متعمقة مفيدة في المشاكل التي تنشأ فيما يتعلق بالمنشورات وكيفية حلها في المنظمات الداخلة في المنظومة . وقد لوحظت باهتمام الحلول المقترحة في التقرير . ومن التدابير الجديدة بمزيد من الاهتمام تكييف معدل طبع كل منشور حسب الطلب المحتمل ، ومن المفترض ان يحقق هذا ونشورات " . (المنظمة الدولية للملاحة البحرية) .

٧ - ومن ناحية أخرى لقيت الوكالة الدولية للطاقة الذرية صعوبات فيما يتعلق بأحد جوانب التقرير :

" يتضمن التقرير استعراضا شاملا عريضا لمجال المنشورات في المنظومة ويورد قدرا كبيرا من المعلومات المشيرة للاهتمام . بيد أنه في حالات كثيرة تتسم المعلومات الواردة فيه بعدم الاكتمال الكافي الذي يسمح باجراء مقارنة وترباط مباشرين بين السياسات والممارسات المتعلقة بالمنشورات في مختلف المنظمات الدولية . ومن ناحية أخرى فان الأنشطة في مجال المنشورات موجهة حسب الطابع والأهداف الخاصة بكل منظمة ، ومن الأفضل ترك ادارة هذه الأنشطة للموظفين المسؤولين في نطاق الوكالات كل على حدة . ولذلك فان بعض النتائج والتوصيات الواردة في التقرير ذات قيمة هامشية فقط بالنسبة للوكالة " .

٨ - التعليقات الواردة هنا مأخوذة من الرسائل ذاتها الموجهة من المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، وهي تتعلق بالتوصيات الفردية الواردة في التقرير .

تعليقات محدرةالتوصية ١ : النهج المتبع في المبيعات والتوزيع المجاني

١ - ١ يتعين على المنظمات أن تبذل كل ما في وسعها لكي تقدر مدى ما للمنشورات التي توزعها مجانا من أثر إيجابي على قرائها (١١٠).*

٩- تنشأ جميع منشورات منظمة العمل الدولية ، من الناحية العملية ، عن مشاريع البحوث والمعلومات التقنية التي تجيزها الهيئة الادارية للمنظمة في اطار استعراضها لمقترحات البرنامج والميزانية العادية لفترات السنتين . بيد أن هناك قدرا كبيرا من الاتفاق فيما بين العناصر المؤلفة لمنظمة العمل الدولية - وهي الحكومات وأرباب العمل والعمال - بشأن المواضيع التي تغطيها منشورات المنظمة بعد ذلك . وعلاوة على ذلك ، تتمثل سياسة التوزيع التي تتبعها المنظمة في إتاحة المنشورات على أوسع نطاق ممكن مع اتخاذ الاحتياطات الواجبة لتحاشي التبذير . وهذا يتحقق بطريقتين أساسيتين ، هما : (أ) تقييم الامكانات السوقية لكل مخطوط قبل اتخاذ قرار الطبع ، (ب) واتخاذ خطوات لتحديد عدد النسخ المخصصة للتوزيع المجاني تبعا لخواص كل منشور وخواص جمهور القراء المستهدف وتكاليف الانتاج التي ينطوى عليها الأمر . وتقييم أثر التوزيع المجاني أصعب من تقييم ما للمنشور من آثار سوقية ، وهذا يرجع أساسا الى أن الجزء الرئيسي من النسخ الموزعة مجانا يقدم على سبيل الخدمة لحكومات الدول الأعضاء وللمنظمات القومية المركزية الخاصة بأرباب العمل والعمال ، وهي الجهات التي قد تستخدم منشورات منظمة العمل الدولية كمراجع أو لأغراض أخرى على مدار فترة زمنية طويلة جدا : إذ يمكن القول بأن منشورا صادرا في عام ١٩٨٤ قد لا يحقق على الفور أثره المطلوب في أوساط مخططي السياسات العامة والممارسين وغيرهم من المستعملين ولكنه قد يحقق هذا الأثر بعد سنوات عديدة من تاريخ النشر .

١٠- وفي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، يجري تنظيم التوزيع المجاني وفقا لمقررات المؤتمر المتعلقة بالحصول المجانية المقدمة الى الحكومات واستخدام الشعب لنسخ البرنامج والنسخ المرسله الى شبكة المكتبات الودية . وقد كان الفشل من نصيب المحاولات المبذولة في الماضي بهدف تقليل التوزيع المجاني ، ولاسيما التوزيع على الحكومات .

* تشير الأرقام الواردة بين قوسين الى أرقام الفقرات في تقرير وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/84/5) بصيغته المعدلة في النص المعمم في اطار مذكرة من الأمين العام (A/39/239) .

١١- وتوزع الأمم المتحدة منشوراتها مجانا على المتلقين حسب الفئات التي يحددها مجلس المنشورات . وتحفظ الادارات القائمة بالتأليف بقوائم خاصة بكل منها ، وهي مسؤولة عن استكمال هذه القوائم أولا بأول . وقد شرعت بعض الادارات في استعراض قوائمها مستعينة بالبطاقات التي طلب الي القراء استكمالها واعادتها لكي تبين ، على الأقل ، مدى استمرار اهتمامهم بتلقي المنشورات .

١ - ٢ من الضروري في نفس الوقت اتباع نهج أكثر ايجابية تجاه المبيعات مما يجعل المنظمات أكثر وعيا بالحاجة الي انتاج مواد يمكن نشرها وتسويقها (١٣٣) (١) ، (١١٠) .

١٢- ان منشورات منظمة العمل الدولية لا تصدر بهدف يتحدد في تلبية طلب السوق بل لتسهيل الدراسة والتحليل الموضوعيين فضلا عن نشر المعرفة وحفز المناقشة حول كبريات المشاكل والاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية في مختلف بلدان العالم . وبيع المنشورات لا يمثل الا شكلا واحدا من أشكال عديدة للنشر تتحقق بموجب المادة ١٠ من الدستور ، التي تعطي منظمة العمل الدولية ولاية " تحرير واصدار . . . منشورات تعالج مشاكل الصناعة والعمالة ذات الأهمية الدولية " . بيد أن هذه الولاية لا تتماشى مع انتاج مواد قابلة للنشر وللتسويق ، وجميع المخطوطات المعدة للنشر يجرى في الواقع فحصها من حيث قابليتها للنشر وامكانات بيعها وفقا لمعايير معروفة لدى برامج المصدر التي تتحمل المسؤولية تجاه الجودة الفنية لانتاجها وضمن مراعاة احتياجات جمهور القراء المستهدف للمخطوطات المعينة الجارى اعدادها . ومن الممكن توقع امكانات جيدة لبيع " دراسات " منظمة العمل الدولية (التي تتمثل في منشورات ذات موضوعات كلية وطبيعة عامة تخضع نصوصها لعملية تحرير شاملة) فضلا عن منشوراتها الاحصائية ودورياتها وكثير من الدراسات المتخصصة الصادرة عن اداراتها .

١٣- ويجرى في الوقت الحالي اتخاذ نهج أكثر ايجابية في منظمة الصحة العالمية ، بينما تلاحظ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وضوح التناقض بين وجوب انتاج منشورات يمكن بيعها ، من ناحية ، وبين مهمة تعزيز نشر المعلومات عن أنشطة هذه المنظمة ، ولوعلى حساب الاعتبارات الجارية ، من ناحية أخرى . وتلاحظ اليونسكو في أى الأحوال أن منظومة الأمم المتحدة لا تنظر الى الربح بوصفه الهدف الرئيسي بل بوصفه وسيلة لتقليل التكاليف والحصول على الموارد اللازمة لاعادة الاستثمار في أنشطة النشر .

١٤- وتوافق المنظمة الدولية للملاحة البحرية على الرأي المعرب عنه في التقرير والقاتل بأنه ينبغي لأنشطة النشر ألا تعتمد أساسا على دافع الربح بل ينبغي لها أن تستهدف إتاحة جميع المواد المفيدة الناشئة عن أعمال المنظمة للمجتمع الدولي وعلى أوسع نطاق ممكن . وتقوم المنظمة المذكورة بنشر النصوص وعرضها للبيع بهدف رئيسي هو التعريف بمحتوياتها ، لا لتحصيل الإيرادات . وعلى الرغم من ذلك ، فإن المنظمة الدولية للملاحة البحرية تستخدم تدابير معينة للمساعدة على زيادة حواصل البيع ، ومن بينها دراسات السوق الاستقصائية والحد من التوزيع المجاني وأنشطة فعالة للترويج وإعمال قيود حقوق الطبع للحيلولة دون إعادة النشر بلا ترخيص .

١٥- وفي الأمم المتحدة أيضا ، تعتبر أرباح البيع أقل أهمية من نشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن . وتورد تعليقات الأمين العام على التقرير المستعرض بيانًا بالتدابير الممكنة لزيادة حواصل البيع . وبعضها ينطوي على توفير موارد إضافية لقسم البيع في نيويورك ووحدة البيع في جنيف ؛ بينما يستلزم بعضها الآخر أن تبسدى الإدارات القائمة بالتأليف اهتماما فعالا ، يتجسد على سبيل المثال في أنشطة لترويج منشوراتها .

٣- ١ يجب أن يتسم أي برنامج للمنشورات بالتماسك ويعبر عن ولايات المنظمات . وينبغي أن تتأكد مجالس/لجان النشر من أن البرامج المقترحة لا تترك أية فئة من القراء أو من الموضوعات دون تغطية (٥٧) .

١٦- في منظمة العمل الدولية ، يمثل جهاز البرمجة الأساسي المسؤول عن المنشورات في نظام الميزنة البرنامجية . وتتجسد في ميزانية المنظمة وبرنامجها لفترات السنتين ، بصورتها المعتمدة من الهيئة الإدارية ومؤتمر العمل الدولي ، المقررات المتخذة من قبل هاتين الهيئتين والتي لا تتعلق ببرنامج المنشورات المتكررة وحده بل وتتعلق أيضا بمشاريع البحوث والمعلومات التقنية التي قد تتولد عنها منشورات فردية غير متكررة . وفي مرحلة التنفيذ ، تقوم برامج المصدر ودوائر النشر باستعراض جميع المنشورات المقترحة لضمان الالتزام بسياسة النشر المتبعة في منظمة العمل الدولية وبالمعايير العامة للمنظمة لاختيار المواد للنشر ، والتي تشمل تجنب تدخل المنشورات وسد أية ثغرات واضحة في معالجة المواضيع الداخلة في اختصاص منظمة العمل الدولية وإعداد طبعات منقحة أو أدلة بالمنشورات " الأفضل مبيعا " . وينتج تماسك برنامج المنشورات عن تماسك برنامج الأنشطة التقنية للمنظمة .

١٧- وفي منظمة الأغذية والزراعة ، توجد لجنة للمنشورات لا تعنى بمشاكل النشر الفنية قدر عنايتها بمسائل السياسة العامة ومسائل الميزانية . ويتبين من صلاحياتها أن لجنة المنشورات ينبغي لها النظر في " ملامة موضوع النشر . . . [و] سلامة المقترحات الخاصة بإصدار المنشورات " ولكنه نظرا لضيق الوقت تترك قراءة المخطوطات وتقييم المحتويات والجمهور المستهدف لعناية دوائر المصدر . وتعنى دائرة المنشورات أساسا بتحسين الجوانب التحريرية للمنشورات والجوانب الخاصة بترجمتها وطباعتها وتوزيعها .

١٨- وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، تتوازي قائمة المنشورات مع الأهداف البرنامجية للمنظمة ، ومن المتصور امكانية تحسينها من خلال التطوير في اطار سياسة تجارية متماسكة .

١٩- وفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، شهدت لجنة المنشورات زيادة فسي صلاحياتها في الآونة الأخيرة . ولعله من الضروري دراسة مسألة احداث زيادة اضافية من هذا القبيل في ضوء هذه التوصية .

٢٠- وفي الأمم المتحدة ، يضطلع مجلس المنشورات بمهمة استعراضية تعنى بالاعتبارات التقنية والمالية وحدها ويتأكد من السند التشريعي للمنشورات ومن التزامها بالأنظمة التي تخضع لها الوثائق . وتقع المسؤولية المتعلقة بمادة المنشورات على عاتق الادارات القائمة بالتأليف ، بينما تعنى أجهزة المنظمة المتصلة بتخطيط البرامج وميزنتها وتقييمها بمدى تناسب البرامج وتماسكها .

٢١- ومهما كانت الآلية المستخدمة ، يتساءل المرء عما اذا كان من الممكن على الاطلاق عدم " ترك أية فئة من القراء أو من الموضوعات دون تغطية " .

٤ - ١ ينبغي لهيئات الادارة أن تطلب من مجالسها / لجانها المعنية بالمنشورات أن تطلب ، قبل الموافقة على أى منشور من المنشورات ، معلومات عن القراء الذين يوجه اليهم المنشور وعن مفهوم التسويق وخطة البيع المقترحين (١١١) .

٢٢- تتمشى هذه التوصية مع الممارسة الداخلية المتبعة في منظمة العمل الدولية ، والتي تقتضي من برامج المصدر توجيه لعداد المخطوطات للنشر صوب المستهدف من جمهورى القراء المحددين جيدا ، الجمهور العام والجمهور المتخصص أو أى من الجمهورين ، والتي تركز بوجه خاص على الحاجة الى تقييم دقيق تجريبه دوائر النشر ويتناول المخطوطات المقترحة للاصدار من حيث تناسب الموضوع والجودة وامكانيات البيع وتكاليف الانتاج .

٢٣- وترى منظمة الصحة العالمية أنه من المهم ترويج منشوراتها لأغراض البيع ولأغراض الطلب المجاني . وتولي هذه المنظمة أكبر قدر من الاهتمام لصحـف الاستعراض ، التي تمثل أداة الترويج الرئيسية لمنشورات منظمة الصحة العالمية . وقد ثبت أن أفضل طريقة لإعلام الجمهور المحتمل من قراء المنشورات التقنية هي الاستعراضات الجيدة المنشورة في الصحف التي تعنى أساسا بمجال الاهتمام ، وهذه طريقة غير مكلفة الى حد بعيد . وثاني الأدوات من حيث الأهمية هي طريقة ارسال المباشر بواسطة البريد ، وهي طريقة تتطلب موارد من الأيدي العاملة وموارد أخرى تفوق ما تتطلبه الطريقة الأولى بكثير .

٢٤- وترى الأمم المتحدة أن تنفيذ هذه التوصية يتطلب تحديد جمهور القراء المستهدف بواسطة الادارة القائمة بالتأليف ، التي تتعاون في مرحلة مبكرة بعد ذلك مع موظفي المبيعات في وضع استراتيجية ملائمة للتسويق والبيع .

١ - ٥ عندما يتم اعداد مخطوطة ، ينبغي قبل الموافقة على اصدارها التحقق مما اذا كانت تفي بالمعايير التي تبني على أساسها تلك الموافقة (١١١) .

٢٥- في منظمة العمل الدولية ، تخضع جميع المخطوطات التي تقترح الوحدات الفنية نشرها لموافقة مديري البرامج المعنيين على محتواها الفني ومستوى جودتها وبعد ذلك يمكن احوالها للقيام بالأعمال التحريرية وغيرها من الأعمال المتعلقة بنشرها .

٢٦- وتدرك الأمم المتحدة أن المعايير التي تتجه النية اليها هي جمهور القراء المستهدف ، والمفهوم التسويقي المتفق عليه ، وخطة البيع ؛ وهي ترى أن أفضل وسيلة للشروع في العمل هي اقتضاء شهادة من رئيس الادارة القائمة بالتأليف مفادها أن النص المقدم للنشر مستوف حقا المعايير المحددة في التعليمات الدائمة المتصلة بالموضوع .

١ - ٦ ينبغي لهيئات الادارة أن تختبر كل عامين أو ثلاثة أعوام صحة الأسس التي يبني عليها اصدار المنشورات لضمان وفائها باختيار قابليتها للنشر . وينبغي أن تبني عطيات الاستعراض على المعلومات التي توفرها الأمانة عن مدى وصول المنشورات الى القراء المستهدفين ونسبة النسخ الموزعة مجانا أو المباعة الى النسخ المطبوعة (١١١) .

٢٧- أجرت الهيئة الادارية لمنظمة العمل الدولية استعراضا متعمقا لخدمات النشر والوثائق بالمنظمة في عام ١٩٧٧ . وبصرف النظر عن ذلك الاستعراض

المتعمق ، الذي يمكن تكراره في أى وقت بناءً على طلب الهيئة الادارية ، تشترع الهيئة عادة في استعراض تفصيلي يتناول مقترحات البرنامج والميزانية لفترة السنتين التالية وتنفيذ الأنشطة المجازة لفترة السنتين الجارية ؛ وهي تتلقى أيضا في كل دورة تقريرا عن منشورات ووثائق منظمة العمل الدولية الصادرة منذ الدورة السابقة وعن الاتفاقات المبرمة مع الناشرين التجاريين والناشرين الذين لا يستهدفون تحقيق أرباح والرامية الى نشر الأعمال الأصلية والترجمات والطبعات المعادة والطبعات الصادرة بحروف مصغرة . ويمكن في أى وقت أن تتاح للهيئة الادارية ، بناءً على طلبها ، معلومات من النوع الذي اقترحته وحدة التفتيش المشتركة .

٢٨- وتعتقد الأمم المتحدة أن بوسعها تزويد أجهزة تخطيط البرامج وميزنتها وتقييمها بمعلومات عن نمط التوزيع الثابت وعن سجل المنشورات ، الا أنها تتشكك في ضرورة تحديد قيمة منشوراتها بمعيار القابلية للبيع بوصفه معيارا وحيدا أو معيارا أساسيا .

١ - ٧ يجب أن تكون بؤرة اهتمام المنشور وهدفه أكثر دقة ؛ إذ يجب أن يوضع مع مراعاة هدف انمائي واضح أو غير ذلك (١١٢) وأن يكون موجها الى قراء معينين يمكن تحديددهم (٥٥).

٢٩- تتمشى هذه التوصية مع أهداف منظمة العمل الدولية وممارساتها .
٣٠- أفادت منظمة الصحة العالمية بأنها تدرس بدقة مسألة تحديد جمهور القراء المستهدف لمنشوراتها وضمان الوصول الى جمهور القراء .

١ - ٨ ينبغي أن تصدر المنشورات التي لا تكون أمام مبيعاتها فرصة عملية في شكل وثائق عوضا عن اصدارها في شكل كتب ، وذلك توخيًا لتحقيق وفورات في تكاليف الانتاج والتوزيع (١١٢).

٣١- ترى منظمة العمل الدولية أن اصدار مخطوطات معينة في شكل وثائق لتوزيعها بالمجان بدلا من اصدارها في شكل منشورات للبيع لن يفضي الى تحقيق وفورات كبيرة في تكاليف الانتاج والتوزيع ما لم تكن طبعات هذه الوثائق محدودة بشكل حاد . وحتى اذا بيعت وثيقة بنسخ قليلة نسبيا ، فانه ينبغي التشجيع على توزيعها عن طريق البيع ، على الأقل فيما يتعلق بعدد محدود من النسخ ، بدلا من الاثناء عن هذا البيع ، كوسيلة لاختبار رد الفعل من جانب السوق ، واسترعاء الانتباه الى كون كل مادة من المواد المنشورة لها قيمة معينة واثابة عائد متواضع من الاستثمار في تكاليف الانتاج والتوزيع .

٣٢- وتقول منظمة الصحة العالمية أن هذه التوصية تطابق ممارستها . بيد أنها ستكون عملية بالنسبة للأمم المتحدة للأسباب المذكورة في الوثيقة A/39/239/Add.1 (الفقرات ٢١ الى ٢٦) .

٣٣- وتشير تجربة المنظمة الدولية للملاحة البحرية الى أن مجرد اجراء تخفيض في الكمية قد لا يؤدي آليا الى تحسين في نوعية المواد المنشورة . فضلا عن ذلك فان اصدار نصوص في شكل وثيقة لا يؤدي فقط الى تقليل العائدات وانما أيضا الى زيادة في حجم الوثائق ، في وقت تلح فيه العديد من الهيئات الادارية بشدة على اجراء تخفيضات في حجم الوثائق .

١ - ٩ ينبغي توحيد قوائم التوزيع وبرمجتها بالحاسبة الالكترونية لتيسير استخدامها ولازالة الازدواجية وتسهيل التعاون فيما بين المنظمات (٧٤) وللمساعدة في تخطيط وترشيد طرق التوزيع (٧٥) .

٣٤- قامت منظمة العمل الدولية بتوحيد معظم البيانات ذات الصلة بالمستفيدين العاديين من منشوراتها ووثائقها في قائمة بريدية رئيسية واحدة معدة بالحاسبة الالكترونية . وعلى الرغم من أن تبادل القوائم البريدية فيما بين المنظمات ربما تكون له فائدة حدية فقط بالنسبة لمنظمة العمل الدولية ، فان هذا التبادل يغفل ، لاسيما فيما يتعلق بالترويج . بيد أن النهج المتمثل في ايجار القوائم البريدية من الشركات المتخصصة يمكن أن يتيح وسيلة أفضل للوصول الى القراء المستهدفين المتخصصين .

٣٥- وجميع قوائم التوزيع لدى منظمة الأغذية والزراعة معدة بالحاسبة الالكترونية ويديرها الحاسب الالكتروني التابع لها والمسمى (IBM Series I) . وقد أدى استخدام الحاسبة الالكترونية الى ازالة جميع حالات الازدواج وتوحيد قوائم التوزيع ، وبذلك حقق ترشيد التوزيع .

٣٦- وقامت منظمة الصحة العالمية بوضع برنامج للعناوين المعدة باستخدام الحاسبة الالكترونية بالاضافة الى تحليل حسب الفئة والقطر وهلم جرا ، يتيح المزيد من تحديد الأهداف فيما يتعلق بتوزيع المنشورات اما مجانا أو عن طريق البيع . وبالإضافة الى ذلك فان ما يقرب من ٢٠٠٠ عنوان اقتطفت بالفعل لأغراض ترويجية وسوف تستخدم لمنشورات مقبلة . ولدى منظمة الصحة العالمية بالفعل برنامج للتبادلات مع الأمم المتحدة ووكالات أخرى بعيه توسيع دائرة قراء منشوراتها حينما تكون لدى منظمة من هذه المنظمات قائمة بريدية لهذا الموضوع .

- ٣٧- وتقوم المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الوقت الحاضر بوضع اللمسقات الأخيرة على ادخال الحاسبة الالكترونية في توزيع منشوراتها .
- ٣٨- وجرى توحيد القوائم البريدية للوكالة الدولية للطاقة الذرية واعدائها بالحاسبة الالكترونية في العام ١٩٦٩/١٩٧٠ . ومنذ ذلك الحين أدت هذه القوائم الى تيسير تحديد طبقات الوثائق والمواد الأخرى . ويجرى العمل على وضع خطط لادخال تحسينات على امكانيات الانتقاء والاسترجاع وعلى اقامة روابط بين مراقبـة المخزون واجراءات اصدار الكمبيالات فيما يتعلق بالمنشورات .
- ٣٩- وفي الأمم المتحدة يجرى العمل على استخدام الحاسبة الالكترونية في اعداد قوائم التوزيع بمكتبي نيويورك وجنيف وتوجه النية الى اعداد قائمة بجميع القوائم البريدية . وفي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وضع نظام للتوزيع يقوم على استخدام الحاسبة الالكترونية ، يضم ما يربو على ١٠٠٠٠ من الأسماء والعناوين المصنفة حسب مصالح المستفيدين .

١٠- ١ ينبغي بذل المزيد لتشجيع المبيعات في العالم النامي ، لا بسبب العائدات المالية المتوقعة فحسب ولكن أيضا نظرا للطابع العالمي لمنظومة الأمم المتحدة (٨٥) .

٤٠- يشكل تحسين توزيع منشورات منظمة العمل الدولية ووثائقها في البلدان النامية موضوعا لجهـد مستمر . وقد تحقق الكثير عن طريق المكاتب الخارجية للمنظمة ، وفرادى باعة الكتب وعدد من دور النشر التجارية التي تهتم باعادة طبع المنشورات للسوق المحلية ، وعن طريق السياسة التي تتيح لمكاتب منظمة العمل الدولية أن تباع مواد المنظمة بالعملية المحلية بأسعار مواتية على نحو خاص . وجد ير بالذكر أن الوحدات الميدانية اللامركزية التي تقوم باصدار المنشورات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تتعمد بيعها بأسعار منخفضة . بيد أنه ينبغي على الدوام أن يراعى عدم تخفيض أسعار المنشورات الى الحد غير المناسب نسبة الى ما قد يترتب على ذلك من أثر بالنسبة لبائعي الكتب ولضرورة الابقاء على مستويات معقولة للدخل لتمويل أنشطة الصندوق الدائر لمنشورات منظمة العمل الدولية الذي لا يتلقى سوى ما يصل الى ٧٥ في المائة من إيرادات المبيعات والريع ويتعين عليه تمويل معظم أنشطة ترويج المبيعات واعادة الطبع وتمويل عدد كبير من موظفي المبيعات بالمقر ومكاتب خارجية مختارة .

٤١- وبلغت مبيعات منشورات منظمة الأغذية والزراعة في ١٢ بلدا (اسبانيا ، واستراليا ، والمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وايطاليا ، وبلجيكا ، وسويسرا ، وفرنسا ،

وكندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان) ٧٥ في المائة من اجمالي مبيعاتها في عام ١٩٨٣ . ويجوز للمشتريين في البلدان النامية أن يدفعوا الأثمان بالعملة غير القابلة للتحويل ، عن طريق وكلاء المبيعات أو ممثلي المكاتب . فضلا عن ذلك يمنح تخفيض خاص بالاضافة الى التخفيض التجارى المعتاد لجميع الزبائن في البلدان النامية ، مهما كان حجم الطلب .

٤٢- ٦٠ في المائة من مبيعات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تجرى في أربعة بلدان (هي ، حسب ترتيب تنازلي للمبيعات : فرنسا والولايات المتحدة وبلجيكا والمملكة المتحدة) ، و ٧٠ في المائة في ١٢ بلدا (أربعة منها ذكرت والبقية هي اسبانيا ، وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وسويسرا ، واستراليا ، وكندا ، وايطاليا ، وهولندا ، واليابان) . وفي حين ينبغي تصحيح هذا الاختلال ، يلزم أن توضع في الاعتبار أهمية التوزيع المجاني في البلدان النامية . وينبغي كذلك أن توضع في الاعتبار حالات التفاوت في القوة الشرائية لمختلف العملات ، خاصة بالنسبة للعملات غير القابلة للتحويل . وأخيرا كون المنشورات الأكثر تخصصا لها جمهور محدود على كل حال .

٤٣- وفي حين أن الأرقام المتعلقة بعام ١٩٨٣ تبين أن قرابة ٨٠ في المائة من مبيعات منظمة الصحة العالمية تمت في البلدان المتقدمة النمو الا أن النتائج التي أحرزت في منطقتي جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ تعد مع ذلك مشجعة للغاية . فبالاضافة الى ما نشر على نطاق واسع من معلومات تتعلق بأسعار خاصة بالنسبة لجميع البلدان النامية ، الذى حدد فيما يتعلق بها مستوى مختلف للأسعار ، قامت منظمة الصحة العالمية منذ عهد قريب بوضع خطة لبيع منشوراتها في منطقة جنوب شرقي آسيا . وتقوم المنظمة ، بمساعدة شخصين يدفع مرتباتهما الصندوق الدائر للمبيعات لمعالجة العمل الاضافي المتعلق بالترويج ، بوضع قائمة للمنطقة تضم جميع منشوراتها بسعر الروبي الهندي ، وهو يمثل ٦٥ في المائة من السعر العادى بالفرنكات السويسرية . ويمكن الحصول على تخفيضات بنسبة ٢٥ في المائة من هذا السعر الخاص وسوف تحصل جميع البلدان في المنطقة على نفس السعر المنخفض .

٤٤- وتحفظ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمجموعة واحدة لأسعار منشوراتها ، تنطبق على جميع مجالات المبيعات وتحدث المبيعات في الأساس بالبلدان المتقدمة النمو ، إذ أن سوق منشورات الوكالة أكبر بكثير في هذه البلدان . ويجرى توزيع منشورات الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن طريق شبكة من الموزعين المقصود عليهم

البيع وغير المقصور عليهم البيع ، وتلعب المبيعات المباشرة للزبائن كذلك دورا هاما .
وتمنح الوكالة تخفيضات تتراوح بين ١٥ و ٦٠ في المائة .

٤٥- وتعتمد الأمم المتحدة أساسا على التوزيع المجاني في الوصول الى قرائها
المستهدفين في البلدان النامية ، ولئن كانت بعض المكاتب ، مثل منظمة الأمم
المتحدة للتنمية الصناعية ، تواصل الاحتفاظ بمستوى عال نسبيا من المبيعات هنالك
عن طريق الجمع بين منشورات معدة خصيصا لذلك النوع من القراء ، وأسعار منخفضة
بشكل مناسب . وارتأت الأمم المتحدة أنه لربما يلزم اجراء استعراض لسياستها المتعلقة
بتحديد الأسعار بغية تحسينها وترشيدها .

التوصية ٢ : مراقبة النوعية ودور مدير المنشورات

٢ - ١ الجهود الرامية الى تحسين نوعية المواد المنشورة التي يلزم تحسينها الى مستوى أقرب ما يمكن من المستوى العظمي (١٣٣) (٢) ، أي الى مستوى اعداد المخطوطات (٥٠ مكرر).

٤٦- ان التحسينات المطلوبة في منظمة العمل الدولية تنشأ على ثلاثة مراحل رئيسية (١) تصميم كل مشروع ، عند ما يكون من المهم ان تحدد بوضوح اهداف كل مخطوط صادر ونقطة التركيز فيه واسلوب المعالجة والقراء المستهدفين ؛ (ب) مرحلة الاستعراض الفني ، التي ينبغي عنها ان يقوم رئيس الادارة المعنية بتقييم مزايا كل مخطوط والبت فيما اذا كان يوصي بنشره ؛ و (ج) مرحلة التحرير والانتاج ، التي يتم فيها تقييم نوعية المخطوط وامكانيات نشره وبيعه واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين الفائدة الدائمة لكل مجلد .

٤٧- ويشير المفتشون الى ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) هي المنظمة الوحيدة التي توجد لديها وحدة للمنشورات في كل قطاع برنامجي ويجتمع رؤساء تلك الوحدات مع مدير صحافة اليونسكو في اللجنة الاستشارية المعنية بالمنشورات. وتتضمن ولاية هذه اللجنة دراسة الطرق الكفيلة بتحسين نوعية المنشورات .

٤٨- وفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يساعد التحرير التفصيلي لجميع المنشورات المعدة للبيع على ضمان نوعية التصميم والعرض والتحكم في التفاصيل . وحيث تكون المادة غير ملائمة أو معدة للنشر لسبب ما ، تجري مناقشات تفصيلية بين المحررين والمؤلفين لحل المشكلة . وبالإضافة الى ذلك يعتبر النهج الذي يبدوا انه آخذ في التداول الى حد ما ، وهو طلب اسداء المشورة التحريرية في مرحلة مبكرة من اعداد الوثيقة المعنية ، ذات قيمة كبيرة هو الاخر في هذا الصدد .

٤٩- وتعبيراً عن الموافقة التامة على هذه التوصية ، تقدم الأمم المتحدة مقترحات عديدة لتنفيذها ، بما في ذلك تعيين موظفين للصياغة يكونون أكثر تاهيلاً ووضع المحررين داخل الادارات الفنية لكي يعملوا جنباً الى جنب مع المؤلفين من بدايات المنشور الى تحسين تنظيمه واسلوبه ؛ واسناد المسؤولية عن نوعية المنشورات الى رؤساء الادارات المعنية .

٢ - ٢ ينبغي إعادة النظر في دور مدير المنشورات ، وينبغي ان تكون له السلطة لضمان وفاء المواد المنشورة بمعايير المقبولة (او قابلية النشر (١١٤)) في ضوء خصائص جماهير القراء الذين توجه اليهم هذه المواد (١٣٣) (٢) .

٥ - لا ترى منظمة العمل الدولية ضرورة لانشاء وظيفة مدير المنشورات ، لأن رؤساء الادارات الفنية يملكون سلطة التقرير في اصدار المنشورات ما عدا المنشورات الهامة التي تصدر مركزيا مثل الدراسات والادلة والدوريات ، التي تنشر تحت مسؤولية فرع المنشورات لديها . وتؤدي خدمات التحرير دورا هاما في عملية التقييم والاختيار وتحسين المخطوطات المعدة للنشر .

٥١ - اليونسكو متفقة على ان يكون مدير المنشورات من المحترفين ، ويفضل ان يكون من الممارسين لمهنة النشر . هذا فضلا عن ان الاحتراف شرط اساسي لاستواء عمل خدمات النشر في جميع حالاته . كذلك توافق اليونسكو على الراى القائل بانه ينبغي ان تكون لدى مدير المنشورات سلطة اتخاذ قرارات بشأن قابلية المخطوطات للنشر . على ان خدمات المنشورات ، بحالتها الراهنة ، لا تملك رقابة على اختيار الموضوعات والمؤلفين ، او نوعية النصوص المقدمة للنشر .

٥٢ - في منظمة الصحة العالمية يمارس الرقابة على النوعية مكتب المنشورات ، في حين يقع الشطر الاكبر من مسؤولية الانشطة التي تتطلب خبرة في النشر التجاري على عاتق وحدة المبيعات والتوزيع ، التي تضم موظفين من الامم المتحدة لديهم خبرة كهذه .

٥٣ - تشاطر المنظمة الدولية للملاحة البحرية الآراء التي اعرب عنها المفتشون بشأن الحاجة الى منح مدير المنشورات السلطة وحرية العمل اللازمين .

٥٤ - تشك المنظمة العالمية للملكية الفكرية فيما اذا كانت هذه التوصية ذات صلة بجميع المنظمات بصرف النظر عن حجم موظفيها وبنيتها الادارية الداخلية .

٥٥ - ليس لدى الامم المتحدة وظيفة ذات مهام معادلة لتلك المنشودة لمدير المنشورات ، تنطوي ، في جملة امور ، على الحكم على جوهر المنشورات المقترحة . ولا يبدي وان الاقتراح عملي بالنسبة للامم المتحدة نظرا للتنوع الواسع في الموضوعات التي تعالجها المنظمة وبسبب بنيتها اللامركزية جغرافيا وتنظيميا . والسبيل الافضل عمليا هو الاعتماد على لجان المنشورات المقامة في الادارات القائمة بالتأليف .

٣-٢ يجب ان يراس مدير المنشورات لجنة فرعية للتحرير تساعده لذلك
الغرض عن طريق الاتي ، في جملة امور :

- (أ) ان تشير على الاشخاص الذين يوشكون على اعداد النصوص
بأفضل طريقة يمكنهم بها تناول موضوعاتهم وتحقيق الأهداف
المحددة في صدر القراء ؛
- (ب) تسدى المشورة في صدد قبول النصوص او تتخذ الترتيبات ،
بالتعاون مع المؤلفين ، لقيام ذوى المعارف المماثلة
باستعراض هذه النصوص ؛
- (ج) تحديد الاجراء الذى يلزم اتخاذه بالنسبة لكل نص من
النصوص (١١٣) .

٥٦ - هذه المهام تؤدى من قبل في منظمة العمل الدولية كنتيجة للمشاورة بين وحدات
التحرير والمؤلفين ؛ وتوجد لجان للقراء في بعض الادارات وكذلك لتقييم المخطوطات
التي تتباين الاراء بصدد ها .

٥٧ - اعتادت منظمة الاغذية والزراعة عرض المخطوطات على ثلاثة من ذوى المعارف
المماثلة لاستعراضها . وينظر الان في اعادة تطبيق هذه الممارسة وبخاصة بالنسبة
للمنشورات الرئيسية في الفاو . ويعتقد ان انشاء لجنة تحرير فرعية تابعة للجنة
المنشورات من شأنه ان يساعد جدا في تحقيق برنامج منشورات افضل واشد تماسكا .

٥٨ - تشك المنظمة العالمية للملكية الفكرية في ان تكون هذه التوصية ذات صلة بجميع
المنظمات بصرف النظر عن عدد موظفيها وبنيتها الادارية الداخلية .

٥٩ - يوجد في الوكالة الدولية للطاقة الذرية نظام راسخ لمراقبة النوعية تؤدى فيه
شعبة المنشورات ولجنة المنشورات ادوارا قوية جدا . وتملك لجنة المنشورات مسؤولية
استعراض المخطوطات كل على حدة ، وحق عدم الموافقة على النشر عند الضرورة .
وبالاضافة الى وضع التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة ، فان المهمة الاساسية للجنة
هي التدقيق في كل ما هو معروض للنشر ، بعد ان يكون المدير او نائب المدير العام
للمجال العلمي او الفني المعنى قد وافق عليه من حيث المبدأ .

٦٠ - في راي الامم المتحدة ان المهام المقترحة يمكن القيام بها على افضل وجه من
جانبا لجان المنشورات او اجهزة الاستعراض في الادارات القائمة بالتاليف ، كما هو
جار الان في اليونيدو ، على سبيل المثال .

٤-٢ ينبغي مطالبة الادارات او الوحدات المتتمة الاذن باصدار المنشورات بان تعلن عن فترة زمنية محددة يجب انتاج كل منشور وتوزيعه او بيعه خلالها ، وان توضح مبرراتها لتحديد هذه الفترة (٥٣) .

٦١ - في منظمة العمل الدولية : ان الوقت الذي يستغرقه اتمام العمل التحضيري بشأن مخطوطة هو اطول على العموم واقل تخميناً من الوقت اللازم لاغراض التحرير والانتاج .

٦٢ - منظمة الصحة العالمية متفقة على ان البطء في النشر يخفف الوقع . والوحدات التي تقدم نصوصاً للنشر ملزمة وفقاً لتوصية المفتشين ، بان تعلن عن التاريخ المستهدف للنشر (بالرغم من ان ذلك امر غير واقعي في اغلب الاحوال) .

٦٣ - تبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه من العسير التنبؤ بالوقت الذي سيلزم لانتاج نص منشور . فهناك عوامل كثيرة رهن بنوعية المخطوطة ، الامر الذي لا يتضح دائما الا بعد انجاز جزء كبير من عملية التحرير . هذا فضلا عن ان حالات البطء التي لا يمكن تقديرها من حيث تقديم النص وطباعته قد تحدث نتيجة للعمل الجارى في اصدار منشورات اخرى ذات اولوية . وتقدر الوكالة ان العدة المستهدفة لاصدار نشرة مؤلفة من ٥٠٠ صفحة هي ستة اشهر ورقمها القياسي هذا مثالي اذا اخذت في الاعتبار تجارب منظمات اخرى .

٦٤ - لم تلزم حتى الان الادارات القائمة بالتاليف في الامم المتحدة بان تعلن وتجرر الفترة الزمنية التي يجب ان ينتج فيها منشور ما ويوزع او يباع . وبما ان الاولوية انما تعطى في اغلب الحالات لانتاج وثائق الاجتماعات سيكون على اية حال من العسير جدا في ظل الترتيبات الراهنة ، الوفاء بالموعد النهائي المحدد . ويعتقد كذلك ان الاصدار في الوقت المناسب يمكن ان يكون ، ولكن لا داعي لان يكون دائما ، مهما بالنسبة للمنشور ، اذ يتوقف الامر على محتوياته وشكله .

٥-٢ اذا لم تسمح هذه الفترة الزمنية بانتاج المنشور " داخليا " فمن الافضل التماس خدمات ناشر تجارى لاصدار المنشور في الوقت المناسب (٥٣) .

٦٥ - تستعين منظمة العمل الدولية بناشرين خارجيين لنشر المؤلفات الاولى من نوعها التي لا تستطيع هي نشرها مباشرة ، وكذلك لانتاج الطباعات المترجمة والمعاد طباعتها .

٦٦ - ان خبرة اليونسكو الكبيرة في التعاون مع ناشرين تجاريين تخولها ان تعلن ان حالات البطء في الانتاج مهمة بالنسبة اليها بقدر ما هي مهمة بالنسبة لمؤسسات منظومة الامم المتحدة .
.. / ..

٦٧ - لقد وجدت منظمة الصحة العالمية ان اللجوء الى ناشرين خارجيين يمكن ان يكون كذلك عملية مطولة ، فالعثور على ناشر مناسب واقناعه بالنشر ، وهو الذى ممن المرجح ان يكون لديه في كل الاحوال مشاكل من حيث المواعيد النهائية المحددة والاولويات ، امر يستغرق وقتا .

٦٨ - ان الامم المتحدة لا تستخدم على العموم النشر الخارجى لاغراض الوفاء بالموعد المناسب ، بل بالاحرى للوصول الى مزيد من القراء في لغات اكثر ، وفي بعض الاحيان بالنسبة لمواد ينشر منها مقدار اقل مما يمكن نشره بالنسبة لقائمة مبيعاتها .

٦-٢ ينبغي زيادة مرونة القواعد الخاصة بذكر اسماؤ مؤلفي المنشورات عندما تكون هذه المنشورات من اعداد الموظفين . وينبغي نشر اسماء الموظفين الذين اشتركوا في اعداد منشور ما في حالة المنشورات التي تتطلب جهدا خاصا من الناحية الابداعية او العلمية او الأدبية (٥٤) .

٦٩ - ابقت منظمة العمل الدولية على قاعدة عدم ذكر اسم المؤلف بالنسبة للوثائق الرسمية اساسا وهي تصرح بذكره في معظم منشوراتها .

٧٠ - تذكر منظمة الصحة العالمية اسماء موظفيها المؤلفين في منشوراتها . ولكن الامم المتحدة ، على فرار معظم هيئات الامم المتحدة تقريبا لا تذكر ذلك ، بالرغم من ان مجلس المنشورات قد ابقى المسألة قيد الاستعراض .

٧-٢ ينبغي أن تستفيد اعمال النشر في منظومة الامم المتحدة استفادة كاملة من التطورات التي حدثت في ميدان تكنولوجيا الطباعة مثل التقنيات الجديدة لطباعة النصوص ونقلها بسرعة وتخزينها اقتصاديا والتي جعلت نظم الحاسبات الالكترونية والنظم الالكترونية المتقدمة حدوشها امرا ممكنا (٦٩) .

٧١ - ادخلت منظمة العمل الدولية عملية تجهيز النصوص كاحدى الوسائل العديدة لتحسين عرض المنشورات والوثائق المجهزة داخليا ، ولتخفيف نفقات الطباعة التعاقدية . وتنتهز كل مناسبة للافادة من التكنولوجيات المتقدمة ، وبخاصة حين ينجم عنها نفقات ادنى مستوى .

٧٢ - ادخلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية تقنيات الطباعة الحديثة (بما فيها التركيب الفوتوغرافي من مدخلات مجهز النصوص ومدخلات الحاسب الالكتروني ، كما تستخدم الطباعة باللازر والتميز البصرى للحروف بالنسبة لمنشوراتها الاساسية والدورية .

٧٣ - بالنسبة للوكالة الدولية للطاقة الذرية فان العملية التي اوصى بها المفتشون وهي استخدام النسخة المعدة بآلة تصوير كوسيلة اقتصادية لانتاج الوثائق والمنشورات كانت قد ادخلت منذ حوالي ٢٠ سنة ، وقد وفرت على المنظمة مبالغ ضخمة على ممر السنين . واتخذت الوكالة الخطوة الاولى في استخدام التكنولوجيات الجديدة بتركيبها مطبعة لآزر . وسينطوى ادخال المزيد من المعدات الجديدة على استثمار كبير في فترة ١٩٨٥-١٩٨٧ ، الامر الذي سيتطلب اجراء دراسة مفصلة للاحتياجات ، يشارك في وضعها موظفون من مجالات النشر والطباعة والحاسب الالىكتروني .

٧٤ - يسير قدما ادخال تكنولوجيا الطباعة المتقدمة في جميع مواقع المكاتب الرئيسية للامم المتحدة بقدر ما تسمح به الموارد والظروف المحلية ، وهي تنطوي على نظم الحاسب الالىكتروني وتجهيز البيانات ، وكذلك القدرة على تجهيز النصوص والتركيب التصويري . ويتوقع في النهاية تركيب وصلة اتصالات الكترونية تسمح بنقل الوثائق والمواد البيانية فيما بين مواقع المكاتب الرئيسية .

التوصية ٣ : المعلومات المتعلقة بالادارة

١-٣ من الجوهرى ان تتاح المعلومات الاحصائية وغيرها من المعلومات المتعلقة بتكاليف النشر المباشرة وغير المباشرة وبفعالية أنشطة النشر
(١٣٣) (٣) .

٧٥ - تفيد منظمة الصحة العالمية انه متوفر لديها من قبل جزء من مواد المعلومات المتعلقة بالادارة المشار اليها وان انجاز العملية الجارية لاستخدام الحاسب الالىكتروني في أنشطة التوزيع والمبيعات سيوفر لها مجموعة متنوعة اوسع بكثير من المعلومات المفيدة المتعلقة بالادارة .

٧٦ - هذه التوصية منغذة على وجه العموم في المنظمة الدولية للملاحة البحرية ، حيث تجرى جميع العمليات المتعلقة بالمنشورات بواسطة صندوق مستقل للطباعة ، حددت فيه بجلاء مع الايرادات تكاليف الانتاج ، بما فيها الطباعة ، والمعدات واللوازم ، وتوظيف العاملين المؤقتين . وهذا امر يبسر عملية مراقبة الميزانية ويمكن من تقدير فاعلية تكلفة برنامج النشر على نحو افضل .

٧٧ - امتدح المفتشون الوكالة الدولية للطاقة الذرية لنظام حساب التكلفة الذى وضعته في سنة ١٩٧٩ ، المتضمن لجميع المعلومات عن المشاريع الفردية من مرحلة الطباعة فصاعدا ، باستثناء تنضيد حروف الطباعة ، والعرض ، والتحرير والتوزيع .

٧٨ - وتلاحظ الامم المتحدة انه لم يميز في حساب التكاليف المباشرة وغير المباشرة بين العمل الذي يتعين القيام به تحقيقا لاهداف البرنامج ، حتى ولو لم يكن موضوع نشر ، وبين العمل الموجه بصورة خالصة لانتاج منشورات . وان عزل تكاليف الطباعة المباشرة سيكون ايسر بكثير حيث يستخدم الحاسب الالكتروني في ضبط القيودات والعمليات الاخرى في مجالات الاستنساخ والطباعة والتوزيع في مكاتب الامم المتحدة للنشر .

٢-٣ تقوم جميع المنظمات بانشاء نظم ملائمة لحساب التكلفة لتمكينها من التمييز بين التكاليف المباشرة للمنشورات والتكاليف المباشرة للوثائق ، اذا لم تكن قد فعلت ذلك (١١٦) .

٧٩ - تفيد منظمة العمل الدولية انها تدرك استحسان انشاء شكل ما من اشكال حساب التكلفة بالنسبة للوثائق والمنشورات المجهزة داخليا ، وتفيد ان وحدة فنية قد اوكل اليها النظر في المسألة غير انها تردد دائما في اضافة موظفين غير منتجين لاجراء حساب التكلفة بدلا من زيادة عدد الموظفين المنتجين كلما امكن ذلك . وان هدفها الاساسي هو ان تجعل المكتب اشد شعورا بالتكاليف .

٨٠ - انتجت الوكالة الدولية للطاقة الذرية حوالي ٩٠ في المائة من كتبها بتسهيلات داخلية في ١٩٨١ بالمقارنة مع ٥٠ في المائة كمعدل وسطي بالنسبة للمنظومة ككل . وان تكاليف انتاج المنشورات مقابل الوثائق قابلة للتحديد من قبل الوكالة (انظر الفقرة ٧٧) .

٨١ - ان نظام حفظ القيودات بالحاسب الالكتروني الذي سيركب في اماكن الاستنساخ والطباعة في الامم المتحدة سيتيح تعبئة معلومات مفصلة عن التكاليف . تبقى هناك مشكلة تناول الوثائق التي يجري اصدارها في نفس الوقت او فيما بعد كمنشورات وذلك لاجراض المحاسبة .

٣-٣ . يوجه النظر الى استصواب فرض رقابة صارمة على مخزونات المنشورات
والتخلص بنشاط من المخزون الفائض، بالبيع لتحويله الى عجائن
انما لزم الأمر (١٠٤) .

٨٢- عند تطبيق تدابير تقليل المخزون ، تتبع منظمة العمل الدولية ثلاث سبل رئيسية :
(أ) بيع المخزون الزائد هو وحقوق اعادة الطبع الى الناشرين الذين يقومون باعادة
الطبع ، (ب) تقديم الهبات الى المكتبات ومؤسسات البحث لاسيما في البلدان النامية ،
رهنًا بانخفاض تكاليف الشحن ، (ج) المبيع لأغراض التحويل الى عجائن . وفضلا عن
ذلك ، يولى الاهتمام عن كنب لاستعراض وتحديد العدد المطبوع تقاديا للمخزون الفائض
بعد فترة تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام .

٨٣- وفي السنوات الأخيرة قامت منظمة الأغذية والزراعة ببيع بعض الكميات من الوثائق
التي تحمل الترقيم الدولي الموحد للكتب (التي تصدر بلغات مختارة وتباع حاملة الترقيم
الدولي الموحد للكتب) ومواد متنوعة كبقاقي . وينجم فائض المخزون في منظمة الأغذية
والزراعة عن عدم التصرف ، في نهاية المطاف ، من الاعداد المطبوعة التي تطلبها وحدات
المصدر " لأغراض الاستخدام البرنامجي " . ومن شأن تعزيز اوجه الرقابة على برنامج
المنشورات أن يؤدي الى وفورات كبيرة في هذا المجال ، لاسيما في تكاليف الطباعة
والتخزين .

٨٤- ونظام الحاسبة الالكترونية الجديد للمنشورات الذي تأخذ به المنظمة العالمية
للملكية الفكرية سيحسن الرقابة على المخزون بالنسبة لجميع المنشورات .

٨٥- وتعمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تقليل مخزونها من المنشورات سنويًا ،
اخذة في الحسبان حركة مبيعات كل منشور . ويمثل جمع قصاصات الورق لأغراض التحويل
الى عجائن احدى المهام التي يباشرها قسم ادارة المباني في منظمة الامم المتحدة للتنمية
الصناعية ، ولا تؤول الحصيلة ، ان وجدت ، الى الوكالة ، وقد اخذت الوكالة منذ سنوات
طويلة بالتدابير الموصى بها لتفادي فائض المخزون وللاحتفاظ بقائمة جرد واحصائات
سنوية دقيقة بشأن المبيعات والتوزيع المجاني لكل منشور .

٨٦- ومن المتوقع أن يؤدي تحسين مراقبة قوائم الجرد ، نتيجة لحفظ الوثائق باستخدام
الحاسبة الالكترونية في الامم المتحدة ، الى امكانية اتخاذ قرارات رشيدة بدرجة أكبر
بشأن التصرف في المخزون ، في حين انه من المتوقع ان يحل بصورة متزايدة تخزين
البطاقات المجهريه واسترجاعها محل تخزين النسخ المطبوعة .

٣-٤ ان الدراسات الاستقصائية التي تجرى بغرض تحديد مدى تقبل القراء واحتياجاتهم للمادة المنشورة في مختلف البلدان أو المناطق أمر ضروري لتحسين التخطيط لبرامج المنشورات وتنفيذها (٩٤) .

٨٧- تنزع منظمة العمل الدولية الى الاتفاق مع منظمة الأغذية والزراعة في آرائها .

٨٨- وترى منظمة الاغذية والزراعة ان الدراسات الاستقصائية التي تجرى لجمهور القراء تمثل عملية بسيطة بالنسبة للدوريات والحواليات ، ولكنها تمثل بالنسبة للكتب ، ولا سيما اذا اجريت بالنسبة لكل مؤلف من المؤلفات ، مسألة معقدة ومكلفة الى حد كبير . وتحديد الجمهور المستهدف فيما يتعلق بكتاب ما عملية بسيطة الى حد ما متى جرى تقييم المحتويات ، بيد انه يستعصي التنبؤ بمن سيقراه من الافراد ، وعندئذ يصبح السؤال هو : ترى هل ينبغي استقصاء قراء الكتاب عند شرائه ، أم هل ينبغي للمرء أن ينتظر ريثما يباع عدد معين من النسخ ، مثلا ٥٠٠ أو ١٠٠٠ . وتتراوح بطاقات " التعليقات " التي تتلقاها هذه الصناعة بين ١ و ٥٠ في المائة .

٨٩- وترى منظمة الأغذية والزراعة أن الدراسات الاستقصائية لجمهور قراء الكتب ينبغي أن تجرى بين مشتري منشوراتها المعروفين ، الذين قد يفترض انهم مستوفون للشروط باعتبارهم " قراء عاديين " . ويمكن اجراء اسقاطات لنتائج الدراسات الاستقصائية وتناولها باسهاب وفقا للمنهجيات القائمة ، كما يمكن تقبل المتوسطات الناجمة عن ذلك بوصفها حقائق وظيفية . وعند اجراء دراسات استقصائية من هذا النوع على أساس فردي ، فإن المعدل الذي تتلقاه الصناعة يتراوح بين ٤ و ٥ في المائة .

٩٠- وتلاحظ الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الدراسات الاستقصائية لجمهور القراء ولكن كانت مفيدة بالنسبة للمنشورات التي تستهدف جمهورا غير محدد الشكل ، فانها لا تكون ضرورية بالنسبة لعملاء منشورات الوكالة المحددين تحديدا واضحا .

٩١- وقد تبينت الامم المتحدة ان استخدام البطاقات البريدية المعنونة التي تحمل اسم الناشر في المنشورات يجتذب الردود من القراء الحاليين ، ذوى الطابع المؤسسي بالدرجة الأولى . ولم ينجز الشيء الكثير في سبيل الاتصال بالقراء المحتملين ، ومرد ذلك الى عدم توفر الأموال اكثر منه الى فقد ان الاهتمام بالقيام بذلك من جانب الادارات .

٥-٣ المعلومات المتجمعة من الدراسات الاستقصائية للقراء ينبغي إحالتها إلى المؤلفين والإدارات القائمة بالتأليف لمساعدتهم على تلبية الاحتياجات التي تم تحديدها (٩٥) .

٩٢- ترى الأمم المتحدة أن إحالة نتائج الدراسات الاستقصائية إلى الإدارات القائمة بالتأليف أمر مفروغ منه .

التوصية ٤ : التخفيضات في كمية المواد المنشورة (إعادة توزيع موارد المنشورات)

١-٤ ينبغي لهيئات الإدارة أن تطمئن ، من واقع الأدلة المقدمة ، على أن المنشورات تستهدف قراء محددين وأنها تصل إلى العملاء المستهدفين (١٢٠) .

٩٣- هذه التوصيات تتطابق مع التوصية ١-٦ ، على النحو الذي تكلمه التوصيتان ٣-١ و ٤-١ أعلاه .

٢-٤ ينبغي لهيئات الإدارة أن تأذن للأمانات ، لدى إعداد ميزانيات المنشورات في المستقبل ، بزيادة نسبة الأموال المخصصة لمراقبة النوعية والتسويق والترويج والتوزيع مقابل تخفيض كمية المواد المنشورة (١٢٠) .

٩٤- إن منظمة العمل الدولية ، ولئن كانت تجد التوصية مناسبة ، فإنها تعتقد أنه ينبغي بذل كل جهد ممكن في آن واحد لضمان إصدار منشورات تلقي رواجاً أكبر وترى أنه يمكن تحقيق ذلك على نحو أيسر إذ شاركت الإدارات القائمة بأمر المنشورات في تصميم مشاريع البحث ، في مرحلة مبكرة . وفي حالة توفر قدر أكبر من الموارد ، فإن منظمة العمل الدولية تميل إلى تأييد تعزيز ترويج الهيئات وخدمات التحرير بغرض تحسين النوعية وزيادة قابلية المنشورات للتسويق .

٩٥- وليس من الواضح لدى منظمة الصحة العالمية السبب الذي يدعو إلى ذكر عبارة "مراقبة النوعية" في الفقرة ١٢٠ (ب) من التقرير ، مع اغفالها من صيغة ماثلة وردت في الفقرة ١٣٣ (١) . وعلى أية حال ، فإن منظمة الصحة العالمية تعطي أولوية عالية لمراقبة النوعية التي استأثرت بمكان بارز في برنامج العمل العام السابع ، الذي يؤكد على إنتاج وتدفق "المعلومات السليمة ذات الصلة بالاحتياجات الوطنية" خلال البلدان .

٩٦- وتتشاطر المنظمة الدولية للملاحة البحرية الرأي الداعي الى بذل كل الجهود في سبيل تطوير أنشطة التسويق والترويج ، وان كانت ترى ان هذا الأمر ينبغي الا يفضى بالضرورة الى التقليل من عدد المنشورات الصادرة . وعلى سبيل المثال ، فان معظم المؤلفات الصادرة في المنظمة الدولية للملاحة البحرية تتضمن معلومات يجب نشرها ، ومن ثم لا توجد امكانية حقيقية للتقليل من اعداد المنشورات . وفي حالة توفر قدر اكبر من المرونة بشأن اصدار المنشورات ، قد يكون من المفيد تحديد اهداف للتقليل من اعداد الميثاق بالرغم من أنه يجب أن تتسم تلك الاهداف دائما بالمرونة وأن تراعي التطورات غير المنظورة .

٩٧- ويتبين للأمم المتحدة أن المنشورات الاختيارية ، من فئة الدراسات والتقارير ، لا تمثل سوى نسبة متوسطها ١٢٥ في المائة من ميزانية الطباعة الخارجية بها ، وأن أى تخفيض في تلك المؤلفات لن يؤدي بأى حال الى زيادة الأموال المتاحة لاغراض التسويق أو الترويج أو مراقبة النوعية زيادة تلقائية .

٣-٤ ينبغي لهيئات الادارة أن تشجع المنظمات على التعاون فيما بينها ، وفي مجموعات صغيرة عند الاقتضاء ، للقيام بأنشطة محددة في مجالات التسويق والترويج والتوزيع (١٢٠) .

٩٨- ترى منظمة العمل الدولية ، وهي تشير على وجه التحديد الى وضع قائمة بريدية موحدة تعمل بالحاسبة الالكترونية ، ان هذا الأمر قد لا يتيح سوى مزايا ضئيلة ، ذلك ان اهتمامات الهيئات التي تتكون منها مؤسسات المنظومة وجاهيرها المستهدفة تختلف اختلافا بينا .

٩٩- وتورد الأمم المتحدة في تعليقات الامين العام (A/39/239/Add.1) امثلة للأنشطة المشتركة في مجالي المبيعات والاعلان ، مع اقتراح مناقشة المسألة على المستوى المشترك بين الوكالات .

٤-٤ ينبغي ألا توافق هيئات الإدارة على أي زيادة حقيقية في ميزانيات المنشورات التي أن تعطى لها تأكيدات بأن الجهود الرامية إلى تحسين التوزيع الذي تستهدفه أنشطة النشر تحقق نتائج ملموسة (١٢٠).

١٠٠- ترى منظمة العمل الدولية أن هذه التوصية مرتبطة ، في الواقع بالحد من الوثائق ، وأن طريقة التصرف لا تتمثل في تجميد ميزانيات المنشورات بل تتمثل بالأحرى في العمل ، عن طريق برنامج وميزانية فترة السنتين ، في سبيل تخطيط وتصميم مشاريع البحث الموجهة نحو المسائل ذات الاهتمام الشديد التي يكون الطلب الخارجي عليها من نوع يؤدي إلى زيادة الإيرادات الآتية من المبيعات . ومن شأن تجميد ميزانيات المنشورات ، مع عدم الحد من أنشطة البحث والمعلومات التقنية ، في الوقت نفسه ، أن يؤدي إلى حالة مستعصية.

١٠١- وتؤيد منظمة الاغذية والزراعة التوصية عموماً ، لكنها ترى أن التوصية تتضمن الافتراض الذي لا يمكن تبريره والقاتل بأن برنامج منشوراتها عديم الجدوى وأن هذه النقطة تتعدى نطاق التقرير . فقرارات هيئات الإدارة بشأن برامج المنشورات تتخذ في سياق قراراتها الشاملة المتعلقة ببرامج العمل والميزانية ؛ وهي تقوم على أساس الاحتياجات البرنامجية والقدرة على تلبيتها ، لا على أساس الاعتبارات المتعلقة بالممارسة في مجال المنشورات .

١٠٢- ولم تطرأ أية زيادة حقيقية على ميزانية المنشورات في منظمة الصحة العالمية منذ عام ١٩٧٦ ، حين تم تخفيضها تخفيضاً كبيراً .

١٠٣- ولم تطرأ أية زيادة حقيقية على ميزانية الطباعة الخارجية في الامم المتحدة منذ الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ .

التوصية ٥ : التعاون والتشاور بين المنظمات

١-٥ ينبغي للاجتماع المشترك بين الوكالات المعنية بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات أن يزيد من اهتمامه بالمنشورات وينبغي أن يعين لجنة فرعية تستكشف الموضوعات التالية على الأقل :

(أ) الترتيبات الجماعية لجمع المعلومات . ولا يشمل ذلك حساب تكاليف الموظفين فحسب وإنما يشمل أيضا ، وبشكل خاص ، فصل تكاليف الوثائق عن تكاليف طباعة المنشورات ؛

(ب) التعاون بين الوكالات في اعداد وتوزيع المنشورات ؛

- (ج) نوعية المنشورات وجازبيتها ؛
- (د) التقنيات الكفيلة بتوجيه المنشورات للوفاء باحتياجات المجموعات المستهدفة في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو ؛
- (هـ) المشاورات بشأن برامج المنشورات في المستقبل ؛
- (و) تكنولوجيات الإنتاج الجديدة (١٢٥) .

١٠٤- ناقش المشتركون في الاجتماع المشترك بين الوكالات المعنية بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات ، في دورته المعقودة في الفترة ٢٧ الى ٣١ آب/اغسطس ١٩٨٤ ، هذه التوصية بأسهاب ، حيث قرر أن الإبقاء على بند " المنشورات " قيد النظر الفعلي أمر عملي بدرجة أكبر من انشاء لجنة فرعية تعنى بهذا الموضوع . وتحقيقا لهذه الغاية ، سيكـرس لمسائل المنشورات يوما واحدا من اجتماعة المؤقت الذي سيستغرق يومين في عام ١٩٨٥ ، وسيدرج البند أيضا في جدول أعمال الاجتماع العادي التالي المشترك بين الوكالات فسي عام ١٩٨٦ .

١٠٥- وستعرض على المشتركين في اجتماع عام ١٩٨٥ نتائج استبيان يهتمس تحديد الكيفية التي تعين بها مؤسسات منظومة الام المتحدة المنشورات والوثائق ، و/أو المستندات ، وما اذا كانت تميز بينها لاغراض حفظ الوثائق وغير ذلك من الأغراض .

١٠٦- وستكون التوصيتان ٢-٥ و ٣-٤ ، اللتان دعنا أيضا الاجتماع المشترك بين الوكالات المعنية بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات الى التطرق اليهما ، موضوع الدراسة الاستقصائية نفسها . وسيطلب الى المنظمات تبيان الخبرات التي اكتسبتها في العمل سويا وفي تقاسم تكاليف المنشورات ، وتبيان نتائج ذلك التعاون ؛ وما اذا كانت مهتمة باستقصاء امكانية انشاء وحدة مشتركة للطباعة في جنيف ، كما اقترح المفتشون ، أو بعشاريع مشتركة اخرى ؛ والكيفية التي يمكن بها أن تتعاون مع بعضها بعضا في أنشطة محددة مثل التسويق والترويج والتوزيع ، وما اذا كان ينظر الى التعاون الفني بوصفه امرا سكنا عليها و/أو مستصوبا . وسيقرر الاجتماع المؤقت بناء على المناقشة التي سيجريها ، كيفية مواصلة النظر في المسائل المتعلقة بالمنشورات داخل اطار الاجتماع المشترك بين الوكالات المعنية بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات .

٢-٥ ينبغي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تواصل بحث طرق العمل
سويا فيما يتعلق بتكلفة تمويل المنشورات وتقاسم هذه التكلفة (٥٨) مثال
ذلك أن المنظمات التي توجد مقارها في جنيف قد يحسن بها أن
تستكشف إمكانية انشاء وحدة مشتركة للطباعة (٦٨) .

١.٧- تلاحظ منظمة العمل الدولية انه قد اتخذ في عام ١٩٧٤ قرار يعارض اقتراحا يدعو
الى انشاء مرفق مشترك للطباعة تابع للأمم المتحدة . وقد كان من رأى منظمة العمل الدولية
باستمرار ان الدوائر المركزية للطباعة قد لا توفر حلوأ أفضل من الحلول التي تتاح عن
طريق المتعاقدين والورش الداخلية ، أى الحصول على تكاليف أقل عن طريق العطاءات
التنافسية ، وإمكانية توزيع العمل في فترات الذروة وتأمين الضمانات الكفيلة بتحسين النوعية
وشروط التسليم .

١.٨- وتفيد منظمة الصحة العالمية انه قد تحقق تعاون كبير مع المنظمات الاخرى فسي
سبيل نشر اعداد ، ولا سيما مع منظمة الاغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية .
بيد أن الخبرة تدل على انه من الافضل عادة أن تكون هذه المنظمة أو تلك هي الناشر
الوحيد لنص يكونا قد أسهما فيه معا ، وذلك بدلا من قيام المنظمين بتقاسم مهام التحرير
والترجمة التحريرية والطباعة والتوزيع . وتحقيقا لهذه الغاية تم توقيع اتفاقات مع منظمة
الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تغطي المبادئ العامة . وتتخذ ترتيبات
لهذا الغرض بالنسبة للكتب التي لا تغطيها تلك الاتفاقات . وهذا النظام يسير على
نحو مرض .

١.٩- وتقتراح الامم المتحدة انه قد يكون من المناسب أن تصبح التوصية موضوع مناقشة
بصفة أولية في الاجتماع المشترك بين الوكالات المعنية بترتيبات اللغات والوثائق والمنشورات .

التوصية ٦ : الجوانب الاعلامية

١-٦ ينبغي للجنة التنسيق الادارية أن تدعو لجنة الاعلام المشتركة للأمم
المتحدة الى اسداء المشورة بشأن الجوانب الاعلامية للمنشورات ومثال
ذلك :

- (أ) كيفية زيادة فعالية المنشورات في نشر المعرفة وحمل رسالة منظومة
الأمم المتحدة الى قطاعات أوسع من الجماهير ؛
- (ب) كيفية ادماج بعض المواد السمعية البصرية التي تنتجها ادارة شؤون
الاعلام مع منشورات مؤسسات منظومة الامم المتحدة (١٢٨) .

١١٠ - وليس لدى لجنة التنسيق الإدارية أى اعتراض على هذه التوصية .

٦-٢ ينبغي أن يطلب الى لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة النظر فى
أفضل الوسائل التى يمكن بها استخدام وسائط الاعلام كالبثات
الصحفية والمقالات الرئيسية وبرامج الاذاعة والتلفزيون ومراكز الاعلام
فى ترويج المبيعات ونقل الملامح البارزة لمنشورات أسرة الأمم المتحدة،
بطريقة جذابة ، الى أكبر عدد ممكن من الناس (٩٦) .

١١١ - وقد استجابت ادارة شؤون الاعلام فى الامم المتحدة لهذه التوصية على النحو
الوارد فى الفقرات ٨٧ الى ٩٠ من الوثيقة A/39/239/Add.1 .
